

الجمهورية التونسية
مهمة الاقتصاد والتخطيط

التقرير السنوي
للأداء لسنة 2020

أكتوبر 2021

الفهرس

1	المحور الأول التقدير العام
3	1 نتائج الأداء لسنة 2020
5	2 تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020
7	المحور الثاني تقديم تنفيذ برامج المهمة
8	البرنامج عدد 1: التوازنات الجمالية والإحصاء
8	1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها:
12	2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:
16	البرنامج عدد 2: دعم التنمية القطاعية والجهوية
16	1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها:
20	2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:
23	البرنامج عدد 3: برنامج التعاون الدولي
23	1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها
26	2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج
29	البرنامج عدد 4: الإحاطة بالاستثمار
29	1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها
35	2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج
38	البرنامج عدد 9 : القيادة والمساندة
38	1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها
42	2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

المحور الأول
التقديم العام

1 نتائج الأداء لسنة 2020

1-1. إستراتيجية المهمة

تعتبر سنة 2020 سنة محورية في سبيل تجسيم الأهداف المرسومة الواردة بالمخطط الخماسي والتي من شأنها تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية عادلة والانطلاق الفعلي في تنفيذ الإصلاحات الكبرى التي أقرتها الحكومة.

وعلى هذا الأساس، ارتكز عمل مهمة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي بمختلف مؤسساتها التابعة لها خلال سنة 2020 على تحقيق المحاور الاستراتيجية التالية:

المحور الاستراتيجي 1: دفع الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال

تعتبر سنة 2020 سنة الشروع في وضع وإتمام الإطار المؤسسي الذي جاءت به مجلة تشجيع الاستثمارات الجديدة حيث ستشهد سنة 2020 توسيع الهيئة التونسية للاستثمار وفروعها بمختلف الجهات لتقريب الخدمات من المستثمرين وتوفير الإحاطة الضرورية بهم وكذلك بعث الصندوق التونسي لإستثمار،

المحور الاستراتيجي 2: دعم التنمية الجهوية والحد من التفاوت الجهوي

تتدرج التوجهات العامة للتنمية الجهوية للفترة القادمة في إطار ترسيخ مبدأ التمييز الإيجابي الذي جاء به الدستور. وقصد بلوغ هدف التوازن الجهوي المنشود وضمان العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين كافة فئات المجتمع دون تمييز، ستولي المهمة أهمية بالغة لعملية اختيار المشاريع الجهوية وتصويب الاستثمارات العمومية وتحقيق الأهداف المرسومة بالمخطط وذلك عند إعداد ميزانية البرنامج الجهوي للتنمية وبرنامج التنمية المندمجة،

المحور الاستراتيجي 3: تطوير المنظومة الإحصائية

ستتركز الجهود خلال سنة 2020 بالخصوص على مواصلة تطوير المعهد الوطني للإحصاء باعتباره الركيزة الأساسية للمنظومة الإحصائية وانجاز المسوحات والاستبيانات الدورية وتوسيع خارطة الإحصائيات المتوفرة لتطوير الإحصائيات الجهوية وتفعيلها وتطوير إحصائيات الحسابات القومية والمؤشرات الظرفية (مؤشر النقل ومؤشر أسعار العقارات وتكلفة البناء...).

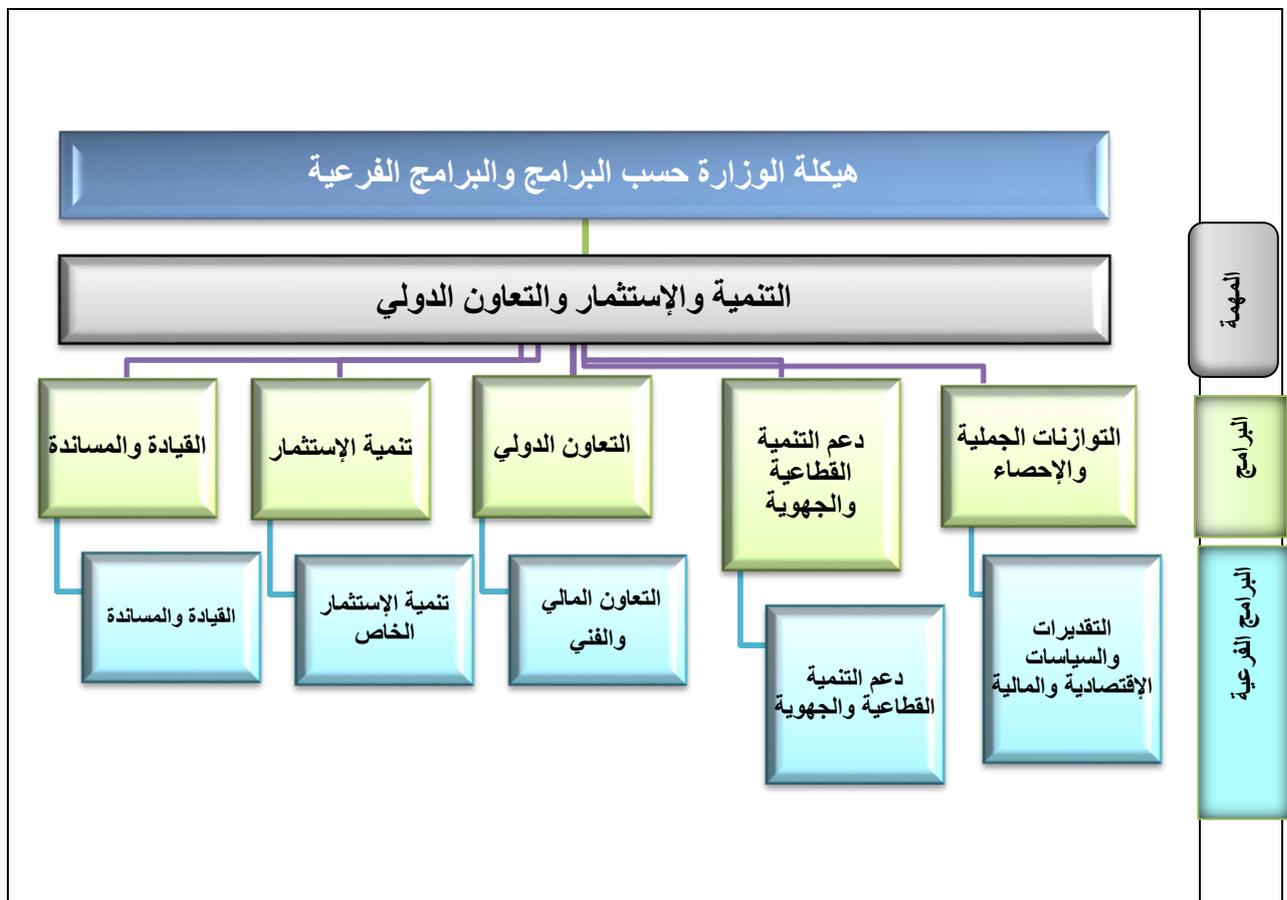
المحور الاستراتيجي 4: تنويع مصادر التمويل

ترتكز استراتيجية التعاون المالي الدولي خلال سنة 2020 على تنويع مصادر التمويل لترشيد التداين الخارجي خاصة من حيث كلفة الدين ومزيد العمل على تخفيضها بالحصول على موارد بنسب فائدة غير مرتفعة مع تحسين وترشيد استعمال موارد الاقتراض.

كما ستعمل هيكل التعاون المالي الدولي على تعبئة الموارد في شكل هبات للتخفيف من أعباء الاقتراض على ميزانية الدولة لسنة 2020.

1-2. تقديم برامج المهمة

رسم بياني عدد 1: هيكل مهمة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي حسب البرامج والبرامج الفرعية



1-3. إنجازات المهمة خلال سنة 2020

ولتحقيق الاهداف المرسومة ضمن برامج مهمة الوزارة تم خلال سنة 2020 القيام بأهم الإنجازات التالية:

- إحداث 4014 مشروع فردي مكنت من توفير 8579 موطن شغل مقابل 12675 مبرمجة أي بنسبة 67.7% ويعود ذلك إلى عزوف الشباب على بعث المشاريع الفردية في ضل جائحة كورونا وعدم توفر التمويل اللازم إلى جانب بعث مشاريع ذات طاقة تشغيلية ضعيفة.

- إحدات 2008 مشروع خاص أي بنسبة 67% من التقديرات والبالغة 3000 مشروع.

- مواصلة برنامج مراجعة تراخيص تعاطي الأنشطة الاقتصادية في اتجاه ضبط دفعة ثانية من التراخيص (25 ترخيصا) التي سيتم حذفها أو تعويضها بكراسات شروط،
- تركيز الصندوق التونسي للاستثمار لممارسة نشاطه طبقا لقانون الاستثمار المتعلق بصرف منح الاستثمار ودعم الأموال الذاتية للمؤسسات الصغرى والمتوسطة،
- دعم العمل الترويجي من خلال الشروع في إعداد تصور موحد للترويج لموقع تونس Brand pays بالخارج وتطوير العرض التونسي في مجال الاستثمار الخارجي.

2 تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020

بلغت جملة الإعتمادات المنجزة لسنة 2020 ما قدره 584.067 مليون دينار مقابل 679.831 مليون دينار كتقديرات أي بنسبة إنجاز تساوي 86%، وتعتبر هذه النسبة معقولة نظرا إلى الظروف الاستثنائية لسنة 2020 حيث شهدت تراجعا كبيرا على المستوى النشاط الاقتصادي.

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 م.ق. التكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			نفقات التأجير	نفقات التشغيل
99%	751-	68077	68828	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
95%	702-	12638	13340	اعتمادات الدفع	نفقات التشغيل
88%	67346-	480087	547433	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
88%	67346-	480087	547433	اعتمادات الدفع	
29%	163-	67	230	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
29%	163-	67	230	اعتمادات الدفع	
46%	26803-	23197	50000	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
46%	26803-	23197	50000	اعتمادات الدفع	
86%	95764-	584067	679831	اعتمادات التعهد	المجموع
86%	95764-	584067	679831	اعتمادات الدفع	

1. دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

سجلت الإعتمادات المنجزة لنفقات التأجير 68.077 مليون دينار مقابل 68.828 مليون دينار كتقديرات أي بنسبة إنجاز 99%.

أما بالنسبة إلى نفقات التشغيل فقد بلغت جملة الإعتمادات التي تم صرفها بعنوان سنة 2020 ما قيمته 12.638 مليون دينار مقابل 13.340 مليون دينار كتقديرات.

هذا وبلغت جملة إعمادات الدفع المنجزة بعنوان التدخلات 480.087 مليون دينار مقابل 547.433 مليون دينار مقدرة أي بنسبة إنجاز 88%. وتعتبر هذه النسبة مقبولة إذا أخذنا في الاعتبار الظروف الاستثنائية التي مرت بها البلاد خلال سنة 2020 (جائحة كورونا) .

جدول عدد2:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 م.ق.م. التكميلي (1)	البرامج
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1)-(2)			
100.7%	296	43222	42926	البرنامج عدد 1: التوازنات الجمالية والإحصاء
98.3%	-7804	471810	479614	البرنامج عدد 2: التنمية القطاعية والجهوية
54%	-26857	31311	58168	البرنامج عدد 3: التعاون الدولي
31%	-60864	27431	88295	البرنامج عدد 4: الإحاطة بالإستثمار
95%	-535	10293	10828	البرنامج عدد 9: القيادة والمساندة
86%	-95764	584067	679831	المجموع العام

*دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات

يتبين من خلال الجدول عدد 2 أن بقايا الإعمادات الغير منجزة والبالغة 95 مليون دينار يعود بالأساس الى ضعف نسق استهلاك ميزانية برنامج الإحاطة بالإستثمار وهذا راجع بالأساس الى التأخير الذي شهده تركيز الصندوق التونسي للإستثمار الذي لم يدخل حيز التركيز الفعلي الا انطلاقا من الثلاثي الأخير من سنة 2020 وان الموارد المخصصة للصندوق لسنة 2020 تمثل أكثر من 80% من ميزانية البرنامج.

المحور الثاني
تقديم تنفيذ برامج المهمة

البرنامج عدد 1: التوازنات الجمالية والإحصاء

بداية من سنة 2020

رئيس البرنامج: السيد عليّة بالشيخ

1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها

تم ضبط استراتيجية البرنامج بالنسبة لسنة 2020 على ضوء التوجهات العامة للسياسات التنموية للبلاد والتي تندرج ضمن مشمولات الوزارة في هذا المجال، وتتمحور استراتيجية البرنامج بالأساس حول:

- إعداد الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية والمالية الاقتصادية واقتراح الإصلاحات الكفيلة بتحقيق الأهداف التنموية.
- رسم تقديرات منوال النمو في إطار الميزان الاقتصادي ومخطط التنمية،
- متابعة وتحليل تطور الوضع الاقتصادي على المستوى الوطني والدولي،
- متابعة وتحليل واستشراف القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي وبلورة الإجراءات الإصلاحية لتطوير التنافسية ومناخ الأعمال،
- الإشراف على تطوير المنظومة الإحصائية وتعزيز الدور المحوري للمعهد الوطني للإحصاء في إنتاج ونشر الإحصائيات وتوسيع مجالاتها حسب المعايير المعمول بها.

الهدف الاستراتيجي 1: تطوير منظومة التقديرات والتحليل الاقتصادية والمالية ❖ المؤشر 1-1: عدد الوثائق المنتجة بصفة دورية

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
العدد	8	9	9	12	%133	9	10

- تعريف المؤشر: عدد الوثائق التي تمت صياغتها بصفة دورية والتي تتعلق بالتقديرات الجمالية والتحليل الاقتصادية والمالية في إطار اعداد الميزان الاقتصادي ومتابعة الظرف الاقتصادي والمالي وكذلك في إطار المساهمة في صياغة وتقييم السياسات والإصلاحات الجمالية.
- طريقة احتساب المؤشر: جميع الوثائق واحتساب عدد الانتاجات الدورية التي تم انجازها من قبل مصالح الإدارة العامة للتقديرات والإدارة العامة لتمويل الاقتصاد ومتابعة القطاع المالي.

- مصدر المعلومات: الإدارة العامة للتقديرات والإدارة العامة لتمويل الاقتصاد ومتابعة القطاع المالي. يفسر تجاوز عدد الوثائق المنتجة مقارنة بالتقديرات (133%) بتكثيف أشغال متابعة ودراسة الظرف الاقتصادي والمالي عبر تعميق التحليل والمحاكاة من أجل فهم وتقييم انعكاسات الأزمة الصحية على

التوازنات الجمالية وتطور حاجيات تمويل الاقتصاد. من ذلك بالخصوص انجاز دراسة حول انعكاسات أزمة كوفيد على النمو والمالية العمومية من قبل الإدارة العامة للتقديرات بالاشتراك مع البنك الدولي بالإضافة الى اعداد مذكرة تحليلية حول الضغوط المطروحة على منظومة تمويل الاقتصاد والحلول الممكنة لتعبئة الموارد.

وقد ساعدت هذه الأنشطة البحثية على مزيد إدراك التحولات المستجدة والاتجاهات الجديدة وانارة القرار العمومي على مستوى ضبط الاليات الكفيلة بمواجهة الأزمة من إعادة ترتيب الأولويات وتعبئة الموارد الملائمة لتمويل الاقتصاد وإجراءات لدعم الأفراد والمؤسسات.

الهدف الاستراتيجي 2: النجاعة في دعم القرار في المجالين الاقتصادي والاجتماعي **المؤشر.1.2: عدد الدراسات والمذكرات**

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
22	20	% 100	18	18	23	26	العدد

- تعريف المؤشر: الدراسات والمذكرات المنتجة من قبل المعهد التونسي للتنافسية والدراسات الكمية.
- طريقة احتساب المؤشر: عدد الدراسات والمذكرات التي لها قيمة علمية مرضية وقابلة للمساهمة في دعم القرار
- مصدر المعلومات: الادارات المركزية للدراسات بالمعهد التونسي للتنافسية والدراسات الكمية.

أنجز المعهد 18 مذكرة وتقريراً ودراسة من مجموع الأنشطة المتصلة بهذه السنة في مجال الدراسات وذلك باحتساب المذكرات النهائية والأشغال الظرفية أو المطلوبة من قبل هيكل آخرى. وتتواصل الأشغال لإتمام الأنشطة الأخرى.

المؤشر.2.2. النفاذ إلى موقع المعهد

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
18	17	% 83	12.45	15	15.8	16.2	العدد بالآلاف

- تعريف المؤشر: النفاذ الى الموقع الإلكتروني للمعهد التونسي للتنافسية والدراسات الكمية.

- طريقة احتساب المؤشر: عدد النافذين الى الموقع الالكتروني للمعهد.
- مصدر المعلومات: موقع المعهد التونسي للتنافسية والدراسات الكمية على الانترنت.
- سجل المؤشر انخفاض نسبي في عدد الزيارات لموقع الواب. وللإشارة فإن المعهد يسعى الى تطوير أنشطته الإعلامية والاتصالية واختيار قنوات الاتصال التي تمكن من استهداف الفئات المرغوبة.

المؤشر.3.2. التكوين وتنمية الكفاءات

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
معدل أيام التكوين	8.6	13.5	6	10.75	%179	10	10

- تعريف المؤشر: معدل أيام التكوين وتنمية الكفاءات.
- طريقة احتساب المؤشر: عدد أيام التكوين الفعلية/ عدد أيام التكوين المبرمجة سنويا.
- مصدر المعلومات: الإدارة المركزية للموارد البشرية بالمعهد التونسي للتنافسية والدراسات الكمية.

توفق المعهد رغم الظروف الاستثنائية المتعلقة بجائحة كورونا في انجاز عمليات التكوين والملتقيات والمساهمة في الورشات والأنشطة الخارجية شارك فيها 115 إطار مما نتج عنه تسجيل نسبة إنجاز هامة مقارنة بتقديرات سنة 2020 تساوي 179.5 % بالنسبة للتكوين وتنمية الكفاءات. يتبين من خلال الجداول انه تم التوصل الى تحقيق القيم المستهدفة للمؤشرات .

الهدف الاستراتيجي 3: تدعيم الركائز الأساسية للعمل الإحصائي

❖ المؤشر: نسبة إنجاز العمليات الإحصائية المبرمجة

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)-(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
النسبة	88	90	100	89	%89	100	100

- تعريف المؤشر: قياس مدى تقدم إنجاز المسوحات المبرمجة من قبل المعهد الوطني للإحصاء.
- طريقة احتساب المؤشر: عدد العمليات الإحصائية المنجزة في السنة الجارية/عدد العمليات المضمنة في البرنامج السنوي لنشاط المعهد.
- مصدر المعلومات: الجداول الإحصائية المفضلة للمديريات المركزية بالمعهد الوطني للإحصاء.
- تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 89 % بالنسبة للعمليات الإحصائية المبرمجة. ويفسر هذا النسق أساسا بتداعيات الأزمة الصحية التي حالت دون إنجاز المسح السنوي حول الاستثمار الذي تم تأجيله إلى

حين تركيز فريق عمل تقني في الغرض لاستغلال المصادر الإدارية وكذلك المسح الوطني حول الانفاق والاستهلاك وعيش الأسر الذي يمتد إنجاز ه بين سنتي 2020 و 2021 والذي من خصوصياته المتابعة الدقيقة لكل المناسبات الاجتماعية والدينية على مدى السنة غير أن المعهد قد أجبر على تأجيل العملية برمتها بسبب جائحة كورونا، حيث لم يتسنى أداء زيارات إلى الأسر وفق المنهجية المعتمدة بالمسح وهو ما يتنافى مع البروتوكول الصحي.

الهدف الاستراتيجي 4: تطوير جودة المعطيات الإحصائية المنتجة ❖ المؤشر 1.4. نسبة احترام رزنامة النشر

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)-(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
100	100	%53.3	53.3	100	55.8	49.2	نسبة

- تعريف المؤشر: آلية لقياس مدى احترام رزنامة نشر المعلومات الإحصائية من قبل المعهد الوطني للإحصاء.
- طريقة احتساب المؤشر: عدد الإصدارات المحترمة لأجال النشر / عدد الإصدارات المبرمجة للنشر.
- مصدر المعلومات: المديرية المركزية للنشر والإعلامية والتنسيق بالمعهد الوطني للإحصاء.

نظرا لتعدد آجال النشر وتنوعها (شهرية، ثلاثية و سنوية) فإن عدد الإصدارات يحتسب على أساس مجموع الدوريات لكل متغير اقتصادي أو اجتماعي فقد تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 53.3 % بالنسبة لما تمت برمجته وذلك بسبب فترات الحجر الصحي وعدم انتظامية العمل. ورغم هذا فإن المعهد قد حافظ على آجال إصدار المؤشرات الحساسة وذات الاستعمال المرتفع على غرار نسبة النمو والبطالة والتجارة الخارجية ومؤشر الأسعار.

❖ المؤشر 2.4. عدد الدورات التكوينية المنجزة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)-(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
65	60	%18	9	50	38	39	العدد

- تعريف المؤشر: إحتساب عدد الدورات التكوينية المنجزة لفائدة أعوان المعهد
 - طريقة احتساب المؤشر: عدد الدورات التكوينية المنجزة فعليا
 - مصدر المعلومات: الإدارة المركزية للموارد البشرية للمعهد الوطني للإحصاء
- يفسر ضعف نسبة الإنجاز بعدم القيام بالدورات التكوينية المبرمجة خاصة بالخارج نظرا للظروف الصحية المستجدة والتي حالت دون بلوغ أهداف البرنامج السنوي للتكوين.

2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

بلغت جملة نفقات برنامج التوازنات الجمالية والاحصاء المنجزة في سنة 2020 مبلغ 43222 م مقابل 42926 م م مقدره بقانون المالية لنفس السنة دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية، ما يمثل نسبة إنجاز جمالية بحوالي 101 % . وان تجاوزت الانجازات التقديرات الأصلية بقليل فان نسق إنجاز ميزانية البرنامج اتسم بالتفاوت حسب طبيعة النفقة وكذلك بين مختلف المتدخلين في البرنامج على خلفية بروز الأزمة الصحية وتداعيات الاغلاق العام على السير العادي للمرفق العمومي. وتتوزع نفقات برنامج التوازنات الجمالية والاحصاء حسب طبيعة النفقة كما يلي:

جدول عدد 3 :

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق.م التكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (1) - (2)				
102.3	669	29 645	28 976	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
96.7	93-	2 691	2 784	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
97.5	280-	10 886	11 166	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
97.5	280-	10 886	11 166	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
				اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
				اعتمادات الدفع	
100.7	296	43 222	42 926	اعتمادات التعهد	المجموع
100.7	296	43 222	42 926	اعتمادات الدفع	

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

لقد تميز تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 بارتفاع نفقات الأجور بقيمة 669 ألف دينار مقارنة بالتقديرات. ويعزي هذا الارتفاع أساسا الى الأجور المخصصة للأعوان العاملين بالإدارة المركزية. وبالمقابل كانت الإنجازات بعنوان نفقات الوسائل والتدخلات بما في ذلك الاستثمار دون الأهداف المرسومة وذلك بالنظر الى جملة من الأسباب من أهمها تسجيل اقتصاد في بعض النفقات وكذلك بطيء نسق تنفيذ عدد من المشاريع بحكم تداعيات الظرف الصحي الذي شهدته البلاد خلال سنة 2020.

جدول عدد 4 :

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات

التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة

(اع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

المتدخلين	بيان الأنشطة	تقديرات 2020 ق.م الأصلي	إنجازات 2020	الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ	نسبة الإنجاز %
البرنامج الفرعي: التقديرات والسياسات الاقتصادية والمالية	ضبط التقديرات الكلية وتحليل السياسات الاقتصادية	277	454	277	163.9
	إنجاز التحاليل والدراسات المتعلقة بتمويل الاقتصاد ومتابعة القطاع المالي	300	451	151	150.3
الفاعل العمومي 1: المعهد الوطني للإحصاء	إنتاج الإحصائيات الوطنية ونشرها وتحسين جودتها	36154	36669	515	101.4
الفاعل العمومي 2: المعهد التونسي للتنافسية والدراسات الكمية	إنجاز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية وتقارير التنافسية	6195	5548	647-	89.6
	المجموع	42926	43222	296	100.7

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

في هذا الإطار، سجلت الأنشطة المتعلقة بإنتاج الإحصائيات الوطنية ونشرها وتحسين جودتها من قبل المعهد الوطني للإحصاء تطورا تجاوزا بقليل (101%) الاعتمادات المخصصة في قانون المالية لسنة 2020. ويستند هذا التطور الى الزيادة الهامة في نفقات التسيير بحكم الزيادات المسجلة في المعلوم السنوي للأكرية وفواتير الكهرباء والغاز وفواتير الاتصالات وهي زيادة فاقت الانخفاض المسجل في نسق انجاز نفقات الاستثمار بالنظر الى تأجيل بعض المسوحات من أهمها المسح الوطني حول الانفاق والاستهلاك وعيش الأسر على خلفية التدابير الصحية التي تم اقرارها، بالإضافة الى تأجيل بعض الأعمال المرتبطة بالمسوحات والصفقات إلى سنة 2021 لنفس الأسباب.

وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

تعكس المعطيات الصعوبات التي تعترض المعهد الوطني للإحصاء لإنجاز برامجه وفق الأهداف المرسومة، والتي من أبرزها صعوبة العمل الميداني وضعف الثقافة الإحصائية لدى عديد الأطراف المتعاملة مع المعهد، الى جانب النقص الحاد في الموارد البشرية المتخصصة في الإحصاء والإعلامية والذي لا يتلاءم مع ضرورة الارتقاء بالمعارف ومواكبة التطورات الحاصلة على الصعيد الدولي في مجال الإحصاء.

وفيما يخص الأنشطة المرتبطة بانجاز الدراسات الاقتصادية والاجتماعية وتقارير التنافسية التي يقوم بها المعهد التونسي للتنافسية والدراسات الكمية، فان نسبة الإنجاز الجمالية كانت دون الأهداف المرسومة بقانون المالية لسنة 2020 (89.6%). وتفسر هذه النتيجة بانخفاض حجم النفقات في عدة أنشطة مبرمجة كالتكوين وتنظيم ورشات العمل والمهمات وانتداب خبرات واستشارات وكذلك اقتناء الصحف والمجلات الورقية وذلك بسبب الظرف الصحي الذي عرفته البلاد، هذا بالإضافة الى عدم تنفيذ الميزانية المخصصة للمشاريع بصفة كلية على خلفية تأجيل اقتناء السيارة الوظيفية للمدير العام (137 أ د) وكذلك تسجيل اقتصاد هام في أعباء المسح السنوي للتنافسية حيث تم التعاقد مع مكتب مختص لإنجاز الاستبيان حسب تقنية CATI وبكلفة قدرها 70 ألف دينار مقابل رصد 220 ألف دينار من موارد الميزانية لتنفيذ هذه العملية، فضلا عن تأثر نسق تنفيذ بعض الاستشارات المبرمجة بالظرف الصحي المسجل.

1- أهم الأنشطة المبرمجة لتحقيق القيم المنشودة لمؤشرات أداء البرنامج :

ولتجاوز هذه النقائص وبهدف الارتقاء بأداء المنظومة الإحصائية يتوجب العمل على:

- تعزيز السلك التقني بكفاءات جديدة عبر توفير موارد اضافية للانتداب.
- توفير الاعتمادات اللازمة قصد اعتماد التكنولوجيات الحديثة في السلسلة الإحصائية لمزيد الارتقاء بجودة العمل الإحصائي.

- مراجعة القانون الإحصائي الجديد وتصنيفه لتحديد وضبط مهام كل المتدخلين في الشأن الإحصائي،

- البت في ملف الهيكل التنظيمي للمعهد،

- النظر في مسألة تصنيف المعهد وخضوعه للنظام العام للوظيفة العمومية أو لنظام المنشآت العمومية،

ورغم توصل المعهد التونسي للتنافسية والدراسات الكمية الى تحقيق جل مؤشرات الأداء إلا أن تحسين

الأداء وفقا للأهداف المرسومة يستوجب مزيد بذل الجهود على مستوى المعهد والتنسيق مع الهياكل الوطنية

وذلك بخصوص جملة من المسائل من أبرزها:

- البرمجة بما يسمح بمواكبة الأولويات والتركيز على المسائل الاستراتيجية لإشكاليات التنمية.

- متابعة التنفيذ من خلال تدقيق مسار إعداد الدراسات وتطوير تقنيات التحليل قصد تحسين مضمون نتائج

البحوث والتحليل المنجزة بما في ذلك إعطاء دور أكثر فاعلية للجنة القراءة.

- مناقشة الدراسات وتقديمها إلى الهياكل العمومية المعنية بها مباشرة قصد تحسين فاعلية المقترحات ومزيد تحفيز لإطارات المعهد.
- دعم مكونات نظام المعلومات بالمعهد وتنمية قدرات الموارد البشرية من خلال دعم التكوين من جهة وتطوير مناهج العمل وأساليب المتابعة والمساندة من جهة أخرى.
- مواصلة العمل على التعريف بإنتاجات وأنشطة المعهد.

البرنامج عدد 2: دعم التنمية القطاعية والجهوية

بداية من سنة 2017

رئيس البرنامج : السيد بلقاسم عياد

1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها

الهدف الاستراتيجي 1.2: إعداد مخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية
❖ المؤشر 1.1.2 إعداد الوثيقة التوجيهية

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
-	1	0	0	1	-	-	عدد

- تعريف المؤشر: صياغة وثيقة تمثل إطار مرجعي للمخطط التنموي وتمكن من ضبط الأهداف والاستراتيجيات التنموية للفترة 2021-2030.
 - طريقة احتساب المؤشر: إعداد وثيقة توجيهية.
 - مصدر المعلومات: وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار ومختلف الوزارات والمؤسسات العمومية والمنظمات الوطنية والمجتمع المدني.
- تم إصدار منشور السيد رئيس الحكومة عدد 19 المؤرخ في 27 جويلية 2020 الذي حدد مراحل اعداد رؤية تونس 2030 ومخطط التنمية 2021-2025. غير أن الوضع الصحي بالبلاد لم يمكن من عقد اجتماعات والقيام باستشارات وطنية و جهوية باعتبار أن منهجية الإعداد تركز أساسا على المقاربة التشاركية.

❖ المؤشر 2.1.2 صياغة وثيقة المخطط

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
-	1	0	0	1	-	-	عدد

- تعريف المؤشر: يتمثل في ضبط الأهداف والمؤشرات والسياسات والبرامج للفترة 2021-2025.
 - طريقة احتساب المؤشر: صياغة وثيقة المخطط والمصادقة عليها من قبل الحكومة.
 - مصدر المعلومات: وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار والوزارات القطاعية ومختلف الولايات.
- تم خلال سنة 2020:

- إصدار منشور السيد رئيس الحكومة عدد 19 المؤرخ في 27 جويلية 2020 الذي حدد مراحل اعداد رؤية تونس 2030 ومخطط التنمية 2021-2025
- صياغة منوال إعداد المخطط على المستوى الجهوي
- صياغة منوال إعداد المخطط على المستوى القطاعي
- دعوة السادة الوزراء والولاة وكتاب الدولة ورؤساء البلديات إلى الانطلاق في عملية إعداد المخطط
- الانتهاء من المرحلة الأولى المتعلقة بتقييم إنجازات المخطط 2016-2020 وتشخيص الإشكاليات التنموية بالنسبة لكل الولايات.
- مواصلة عمليات التقييم النهائي للمخطط على المستوى القطاعي.
- يتبين من خلال الجدولين السابقين انه لم يتم التوصل الى القيم المنشودة للمؤشرين لسنة 2020 وبالتالي لم يتم تحقيق الهدف الاستراتيجي.

الهدف الاستراتيجي 2.2: متابعة تنفيذ المشاريع المدرجة بالمخطط

❖ المؤشر 1.2.2 متابعة تنفيذ المشاريع المدرجة بالمخطط

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد	1	1	1	1	%100	1	1

- تعريف المؤشر: إعداد تقرير حول متابعة تنفيذ المشاريع والبرامج المدرجة بالمخطط التنموي.
- طريقة احتساب المؤشر: إعداد تقرير.
- مصدر المعلومات: الوزارات القطاعية والولايات.
- الهدف الاستراتيجي 3.2: التوظيف الأمثل للاستثمارات وتحسين عملية انتقاء المشاريع التي سيتم ادراجها بميزانية الدولة

❖ المؤشر 1.3.2 إعداد قائمة المشاريع التي حظيت بموافقة اللجنة الوطنية للموافقة على المشاريع العمومية

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد	1	1	1	1	%100	1	1

- تعريف المؤشر: إعداد قائمة المشاريع المصادق عليها من طرف اللجنة الوطنية للموافقة على المشاريع العمومية والتي يقترح إدراجها بميزانية الدولة لسنة 2021 وإحالتها إلى رئاسة الحكومة.
- طريقة احتساب المؤشر: إعداد قائمة المشاريع.
- مصدر المعلومات: الكتابة القارة للجنة الوطنية للموافقة على المشاريع العمومية.

الهدف الاستراتيجي 4.2: المساهمة في تحسين ظروف العيش ودعم موارد الرزق ودفع الاستثمار الخاص

❖ المؤشر 1.4.2 إعداد تقرير سنوي حول مؤشرات البنية الأساسية والاجتماعية

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد	1	1	1	1	%100	1	1

- تعريف المؤشر: يتمثل في إعداد تقرير سنوي حول مؤشرات البنية الأساسية والاجتماعية حسب الجهات وتبين مدى تطورها خلال الثلاث سنوات الأخيرة ومساهمة المشاريع الخصوصية للتنمية (البرنامج الجهوي للتنمية وبرنامج التنمية المندمجة) في تعزيز مؤشرات البنية الأساسية والاجتماعية.
- طريقة احتساب المؤشر: إعداد تقرير.
- مصدر المعلومات: لجنة وطنية تضم مختلف الهياكل المعنية.

❖ المؤشر 2.4.2 عدد مواطن الشغل المحدثة ضمن برنامج التنمية المندمجة*

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	انجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد مواطن الشغل	-	8531	12675	8579	%67.7	12000	14000

- تعريف المؤشر: يتمثل في عدد مواطن الشغل المحدثة عن طريق بعث المشاريع الفردية وإنجاز عناصر البنية الأساسية المنتجة ضمن برنامج التنمية المندمجة.
- طريقة احتساب المؤشر: عدد مواطن الشغل المحدثة.
- مصدر المعلومات: رؤساء المشاريع / منسقي المشاريع.

تم إحداث 4014 مشروع فردي مكنت من توفير 8579 مواطن شغل مقابل 12675 مبرمجة أي بنسبة 67.7% ويعود ذلك إلى عزوف الشباب على بعث المشاريع الفردية في ضل جائحة كورونا وعدم توفر التمويل اللازم إلى جانب بعث مشاريع ذات طاقة تشغيلية ضعيفة.

*تم تغيير المؤشر الذي تم إعداده ضمن المشروع السنوي للأداء لسنة 2020 للفصل بين البيتين مختلفتين (برنامج التنمية المندمجة آلية اعتماد الانطلاق) ليصبح عدد مواطن الشغل المحدثة في إطار برنامج التنمية المندمجة.

❖ المؤشر 3.4.2 عدد المشاريع الخاصة التي تم تمويلها في إطار اعتماد الانطلاق

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
3000	2500	%67	2008	3000	2400	2246	عدد المشاريع

- تعريف المؤشر: يتمثل في عدد المشاريع الخاصة التي تم تمويلها في إطار اعتماد الانطلاق.
 - طريقة احتساب المؤشر: عدد المشاريع.
 - مصدر المعلومات: البنك التونسي للتضامن وبنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة.
- تم خلال سنة 2020 إحداث 2008 مشروع خاص أي بنسبة 67% من التقديرات والبالغة 3000 مشروع. وتجدر الإشارة أنه في إطار الميزانية التكميلية لسنة 2020 تم التقليل في ميزانية البرنامج الجهوي للتنمية بـ 170 مليون دينار وهو ما أثر على تحقيق الأهداف المرسومة ضمن البرنامج.

❖ المؤشر 4.4.2 عدد المشاريع الخاصة التي تمت دراستها

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
700	650	%68.6	446	650	452	511	عدد المشاريع

- تعريف المؤشر: يتمثل في الإحاطة الفنية التي تسديها دواوين التنمية لفائدة المستثمرين الخواص من خلال إعداد دراسات جدوى فنية واقتصادية.
 - طريقة احتساب المؤشر: عدد المشاريع الخاصة التي تم إعداد دراسة الجدوى المتعلقة بها.
 - مصدر المعلومات: دواوين التنمية.
- في إطار العمل على الإحاطة بالمستثمرين الشبان تولت دواوين التنمية خلال سنة 2020: -استقبال وإرشاد وتوجيه باعثي المشاريع والإحاطة بهم في مراحل تكوين ملفاتهم والتعمق في الدراسات باللجوء إلى المؤسسات المختصة والمراكز الفنية، -مساعدة الباعثين والمستثمرين الخواص بالتكفل بإعداد دراسات الجدوى ومخططات الأعمال للمشاريع الخاصة مع متابعة تمويلها وإنجازها، وفي هذا الإطار تم تحقيق نسبة إنجاز تقدر بـ 68.6% ويعود ذلك إلى تداعيات تفشي جائحة كورونا. لم يتم تحقيق الهدف بصفة كلية و يعود ذلك إلى عدم إنجاز القيم المنشودة للمؤشرات 2 و 3 و 4 وهذا يرجع بالأساس إلى عدم توفر الاعتمادات اللازمة من جهة وعزوف الشباب على بعث المشاريع من جهة أخرى.

الهدف الاستراتيجي 5.2: متابعة تجسيم أهداف التنمية المستدامة 2030 ومؤتمر القاهرة للسكان والتنمية

❖ المؤشر 1.5.2 تقرير وطني حول تحقيق أهداف التنمية المستدامة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
1	1	0	0	1	1	-	عدد

- تعريف المؤشر: تقرير حول مدى التقدم في تجسيم أهداف التنمية المستدامة ويندرج في إطار أجندة الأمم المتحدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.
- طريقة احتساب المؤشر: تقرير.
- مصدر المعلومات: الوزارات والمنظمات الوطنية والمجتمع المدني.

2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج:

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق.م التكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1)/(2)	المبلغ (1) - (2)			اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
98,7	246,6-	18227	18473,6	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
91,3	165-	1742	1907,0	اعتمادات الدفع	نفقات التسيير
89,6	52341-	451842	504183,0	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
89,6	52341-	451842	504183,0	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
				اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
				اعتمادات الدفع	
89,9	52752.6-	471811,0	524563,6	اعتمادات التعهد	المجموع
89,9	52752.6-	471811,0	524563,6	اعتمادات الدفع	

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد4:
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة
(إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

البرامج الفرعية	بيان الأنشطة	تقديرات 2020 ق.م الأصلي	تقديرات 2020 ق.م التكميلي (1)	إنجازات 2020 (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات بالمبلغ (1) - (2)	نسبة الإنجاز % (1) / (2)
البرنامج الفرعي 1 دعم التنمية القطاعية والجهوية	نشاط عدد 1: تخطيط التنمية	430	430	278	152-	65%
	نشاط عدد 2 متابعة تنفيذ المشاريع والبرامج العمومية	524	524	104	420-	20%
	نشاط عدد 3: إدارة وتقييم الإستثمارات العمومية	599	599	322	277-	54%
	نشاط عدد 4: إدارة وتمويل البرنامج الجهوي للتنمية	603178	433178	426663	6515-	98%
	نشاط عدد 5: إدارة وتمويل برنامج التنمية المندمجة	73676	33676	33129	574-	98%
	نشاط عدد 6: مساندة التنمية الجهوية والمحلية	11207	11207	11315	108	101%
المجموع		689614	479614	471811	7803-	98%

* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

نلاحظ من خلال جدول تنفيذ الميزانية أن استهلاك الاعتمادات الموضوعة على ذمة البرنامج

ناهزت 98% وهي نسبة هامة.

وبالرجوع إلى الأنشطة التي تم رصد اعتمادات مالية هامة لها فقد تم استهلاكها بصفة كلية خلافا

إلى الأنشطة الثلاثة الأولى المتعلقة بالأجور ذات قيمة مالية ضعيفة والتي تم إستهلاك إتماداتها بصفة

جزئية

وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

1- أهم الإشكاليات والنقائص المعترضة في تحقيق أداء البرنامج

شهدت سنة 2020 تراجعا غير مسبوق للنشاط الاقتصادي على المستوى الوطني بسبب تفشي جائحة كورونا وتدابير الإجراءات الصحية الصارمة المتخذة كالحجر الصحي الشامل والحجر الصحي التدريجي وحضر التجوال والعمل بنظام الفرق، مما تسبب في تزايد الضغوطات المسلطة على المالية العمومية وعلى ميزان الدفعات فضلا عن تخصيص اعتمادات إضافية للقطاع الصحي. وفي هذا السياق يجدر التذكير أنه في

إطار الميزانية التكميلية لسنة 2020 تم التقليل في ميزانية البرنامج بـ 210 مليون دينار وهو ما أثر سلباً على تحقيق الأهداف المرسومة ضمن البرنامج.

كما أن الوضع الصحي الراهن لم يمكن من عقد اجتماعات والقيام باستشارات وطنية وجهوية لإعداد رؤية تونس 2030 ومخطط التنمية 2021-2025 باعتبار أن منهجية الإعداد تركز أساساً على المقاربة التشاركية.

2- أهم التدابير والأنشطة المبرمجة لتحقيق القيم المنشودة لمؤشرات أداء البرنامج :

وبالرغم من تعثر النشاط جراء التقيد بإجراءات الحجر الصحي وحضر الجولان والعمل بنظام الفرق، فقد تواصل العمل صلب الهيئة العامة للتنمية الجهوية وفقاً للمهام والمشمولات المناطة بعهدتها وباعتماد تقنية العمل عن بعد أحياناً في تسيير النشاط وعقد الجلسات والاجتماعات.

برنامج التعاون الدولي

(بداية من سنة 2017)

رئيس البرنامج: السيدة مفيدة جبالله

1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها

الهدف الاستراتيجي 3-1 : دفع التعاون المالي :

المؤشر 3-1-1: حجم التعهدات المالية المنجزة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	نسبة الإنجازات مقارنة بالتقديرات سنة	إنجازات سنة 2020	تقديرات سنة 2020	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
8376	8264	91%	9437	10400	7708	7538.5	عدد (مليون دينار)

- تعريف المؤشر: يمثل هذا المؤشر حجم السحوبات مقارنة بالتعهدات المبرمة وذلك لمتابعة مدى استهلاك الموارد المتاحة بعنوان التعهدات المالية المبرمة
- طريقة احتساب المؤشر: جملة التمويلات التي تم إبرام اتفاقيات بشأنها
- مصدر المعلومات: اتفاقيات التمويل الممضاة

مثلت التعهدات المالية التي تم تعيبتها سنة 2020 حوالي 91% من التقديرات، لتبلغ 9437 م.د.ت مقابل تقديرات بـ 10400 م.د.ت، ويعود ذلك أساسا إلى الظروف التي تمر بها البلاد عموما والإجراءات التي تم اتخاذها قصد الحد من المديونية وخاصة توجيه اعتمادات المشاريع المعطلة نحو القطاع الصحي والبرامج الاجتماعية عوض التوجه نحو الحصول على تمويلات إضافية جديدة.

المؤشر 3-1-2 : نسبة السحوبات مقارنة بالتعهدات المبرمة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات سنة 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
7044.9	7570.7	6053	7491	%111	5163	4760.6	عدد (مليون دينار)
84.1	91.6	%64	%72	%93	%81	63.1	%

- تعريف المؤشر: مدى استهلاك الموارد بعنوان التعهدات المالية المبرمة
- طريقة احتساب المؤشر: جملة السحوبات السنوية
- مصدر المعلومات: جداول متابعة السحوبات

بلغت نسبة السحوبات مقارنة بالتعهدات المبرمة سنة 2020 حوالي 64% أي بنسبة إنجاز 89% ويعود ذلك أساسا إلى تداعيات الأزمة الصحية العالمية COVID19 وتأثيراتها السلبية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي وما خلفه من تأخير في إنجاز المشاريع.

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

عرف نشاط التعاون المالي خلال سنة 2020 تراجعا كبيرا بالمقارنة مع السنوات السابقة نتيجة انكماش في النشاط الاقتصادي والعمل على الحد من المديونية باتجاه توجيه الاعتمادات المشاريع المعطلة لفائدة القطاع الصحي بدلا من الحصول على تمويلات جديدة وهذا ما يفسر عدم بلوغ القيم المنشودة للمؤشرات خلال سنة 2020 وبالتالي عدم تحقيق الهدف المرسوم بصفة مرضية.

الهدف الاستراتيجي 3-2: دفع التعاون الفني: المؤشر 3-2-1: تطور عدد المتعاونين المنتدبين (حجم الانتدابات):

- تعريف المؤشر: يتعلق هذا المؤشر بأحد الأنشطة الرئيسية للوكالة وهو يعكس العمل الذي تقوم به مصالح الوكالة المركزية ومكاتبها بالخارج على مستويات عدة من إثراء لبنك المعطيات الخاصة بالمرشحين للعمل بالخارج.

- طريقة احتساب المؤشر: المتعاونون الذين تم انتدابهم خلال السنة

- مصدر المعلومات: إدارة انتداب المتعاونين

وحدة المؤشر	إنجازات 2018	إنجازات 2019	تقديرات سنة 2020 محينة (1)	إنجازات سنة 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد	2985	3140	1600	1562	%97	3262	3360

بلغ عدد المنتدبين سنة 2020 قرابة 1562 منتدبا مقابل 3140 منتدبا في السنة الماضية أي بنسبة تراجع تقدر بـ 50% وقد التحق خلال هذه السنة 892 منتدب بمختلف مراكز العمل بالخارج مقابل 2544 في السنة الماضية أي بنسبة تراجع تناهز 65% وذلك بسبب تعذر سفر العديد من المنتدبين بمراكز عملهم بالخارج بسبب غلق الحدود وانقطاع حركة الطيران للعديد من الدول ولفترات متفاوتة حسب حدة الأزمة الصحية. وقد شهدت الفترة الأخيرة من السنة ارتفاعا نسبيا لعدد الملتحقين بمراكز عملهم بعد أن استأنفت حركة الطيران بصفة تدريجية مع بعض البلدان.

المؤشر 3-2-2: تطور عدد مشاريع التعاون جنوب-جنوب:

- تعريف المؤشر: يتعلق هذا المؤشر بتنمية البرامج والمشاريع المنجزة في إطار التعاون جنوب-جنوب ويخص أساسا تطوير عدد مهمات المعونة الفنية المنجزة بالبلدان المستفيدة وهي مهمات يقوم بها خبراء

ومستشارون تونسيون عادة في شكل مهام قصيرة المدى إلى جانب تطور عدد الدورات التدريبية والزيارات الدراسية المنجزة من طرف الوكالة بالشراكة مع الجهات المانحة ومؤسسات التكوين التونسية والتي يستفيد منه إطارات البلدان الشقيقة والصديقة.

- طريقة احتساب المؤشر: المشاريع المنجزة في مجالي مهمات المعونة الفنية وتنفيذ برامج تنمية القدرات.

- مصدر المعلومات: ادارة البرامج والمشاريع

تقديرات 2022	2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات سنة 2020 (2)	تقديرات سنة 2020 محينة (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
79	72	%60	30	50	60	54	عدد

نظرا للظرف الطارئ في مطلع سنة 2020 والمتعلق بانتشار جائحة فيروس كورونا هذا إلى جانب الأزمة الاقتصادية العالمية التي انجرت عن هذه الجائحة فإن التقديرات التي تم وضعها في سنة 2019 أصبحت غير ممكنة وبالتالي تم مراجعتها حسب تطورات الوضع ونسق نشاط التعاون جنوب جنوب المسجل الى غاية 31 ديسمبر 2020.

سجل نشاط التعاون جنوب-جنوب خلال سنة 2020 انخفاضا ملحوظا خاصة في إيفاد الخبراء تبعا للتدابير الوقائية التي اتخذتها الدولة التونسية لتفادي انتشار فيروس كورونا مما جعل الإحصائيات المسجلة تشهد بعض التراجع خاصة في نشاط إيفاد الخبراء بينما لم يكن لهذا الوضع نفس الاثر على عدد المتدربين إذ شهد هذا الاخير ارتفاعا بالمقارنة مع سنة 2019 حيث بلغ هذا العدد 161 متدربا مقابل 181 متدربا سنة 2020 وذلك بفضل طريقة التدريب عن بعد التي اعتمدها الوكالة، بالتنسيق مع المكونين وبيوت الخبرة، للمحافظة على مواعيد تنفيذ الدورات رغم التدابير الوقائية المفروضة بسبب فيروس كورونا .

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف :

عرف نشاط التعاون الفني خلال سنة 2020 تراجعا كبيرا مقارنة بالنتائج المسجلة طيلة السنوات الأخيرة بسبب جائحة كورونا التي واصلت إلقاء ضلالها على هذا النشاط وكنتيجة لإقرار الحجر الصحي الشامل ووقف الرحلات الجوية من وإلى كل الدول الأجنبية باستثناء رحلات الإجلاء واشتداد الأزمة الاقتصادية بعدد البلدان التي أثرت على قطاعات عدة مما تسبب في إغلاق عديد المؤسسات ووقف عمليات التوظيف أو فرض إجازات غير مدفوعة وفي الحالات الأسوأ تسريح العديد من الموظفين.

هذا وقد اضطرت الوكالة في هذا الظرف الاستثنائي، بالتنسيق مع شركائها بالخارج، إلى تأجيل كافة البرامج التدريبية ومهام الخبراء وكذلك تأجيل كافة أعمال لجان الانتداب المبرمجة بعد تاريخ 10

مارس 2020 حيث تم الاتفاق مع بعض الشركاء الكنديين إلى إجراء مقابلات عبر الخط مع المترشحين إلى حين إعادة فتح المجالات الجوية واستئناف المقابلات الشخصية الحضورية لاختيار المترشحين. وقد تم برمجة هذه المقابلات الافتراضية لفائدة مؤسسات كندية بداية من النصف الثاني من سنة 2020 .

أما بالنسبة لدول الخليج العربي، ونظرا للظروف الصحية الصعبة بسبب الانتشار السريع لفيروس كورونا بأغلب هذه البلدان وغلق الحدود، لجأ أغلب شركاء الوكالة لسد احتياجاتهم من الوظائف الملحة، إلى تشجيع المتعاقدين معهم على التمديد في عقودهم وتأجيل استقالاتهم إضافة إلى التعاقد الداخلي وبعض الانتدابات الخارجية الاستثنائية عبر منظومات التواصل عن بعد على غرار وزارات التربية والصحة.

2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

جدول عدد 3: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنته بالتقديرات		المنجز صرفا بعنوان 2020	تقديرات 2020	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (1)/(2)	المبلغ (1) - (2)		قانون المالية التكميلي		
99.4%	39-	6 781	6 820	اعتمادات الدفع	التأجير العمومي
100.0%	0	718	718	اعتمادات الدفع	وسائل المصالح
97.6%	15-	615	630	اعتمادات التعهد	التدخل العمومي
97.6%	15-	615	630	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	الإستثمارات المباشرة
				اعتمادات الدفع	
46.4%	26803-	23 197	50 000	اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
46.4%	26803-	23 197	50 000	اعتمادات الدفع	
53.8%	26857-	31 311	58 168	اعتمادات التعهد	الجملة
53.8%	26857-	31 311	58 168	اعتمادات الدفع	

جدول عدد 4:
تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة
(إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

نسبة الإنجاز % (1)/(2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق. م التكميلي (1)	تقديرات 2020 الأصلي	بيان الأنشطة	البرامج الفرعية
48%	26842-	25 066	51 908	51 908	التعاون المالي	البرنامج الفرعي 1
100%	15-	6 245	6 260	6 260	التعاون الفني	التعاون المالي والفني
54%	26857-	31 311	58 168	58 168	المجموع	

يتبين من خلال الجدولين 3 و 4 ، أنه تم استهلاك الاعتمادات الموضوعة على ذمة البرنامج في حدود النصف وهذا يعود إلى تراجع نشاطي التعاون المالي والفني خلال سنة 2020 بسبب جائحة كورونا وهو ما أثر سلبا على بلوغ القيم المنشودة للمؤشرات وبالتالي تحقيق الأهداف المرسومة.

وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

بالنسبة للتعاون المالي:

تستند التوجهات المرسومة في مجال التمويل الخارجي إلى المبادئ المضمنة باستراتيجية التعاون الدولي والتي تتعلق بإرساء حوكمة جديدة للتعاون المالي تتمثل في تحديد الأدوار بين مختلف المتدخلين وضبط المسؤوليات لا سيما اعتماد المخاطب الوحيد والمباشر مع الممولين الأجانب وإرساء منظومة تصرف متطورة لمتابعة مجالات التعاون الدولي وكذلك الاستفادة من الفرص الجديدة للتعاون بالتركيز على الدبلوماسية الاقتصادية وإرساء آليات شراكة استراتيجية مع الأسواق الجديدة. هذا إلى جانب دفع التعاون الدولي اللامركزي عبر تكثيف برامج تعاون وشراكة بين الجهات التونسية ومثيلاتها بالخارج فضلا عن إرساء خطة اتصالية ناجعة للتعريف بحاجيات التمويل الوطنية لدى الشركاء والممولين الأجانب مع مراعاة السياسات الخصوصية للمانحين.

وتستند عملية تعبئة الموارد إلى تنويع مصادر التمويل الخارجي وذلك بدعم النفاذ إلى بعض آليات التمويل الخارجي غير المتاحة حاليا واستغلال مختلف الآليات غير التقليدية للتمويل والملائمة لأولويات الاقتصاد الوطني، هذا إلى جانب المفعول المنتظر للإصلاحات المزمع وضعها حيز التنفيذ في مجال التعاون المالي الدولي وهي إصلاحات تتعلق بالجوانب التنظيمية والترتيبية لعمليات التعبئة.

بالنسبة للتعاون الفني:

يواجه نشاط الوكالة التونسية للتعاون الفني العديد من الاشكاليات والتي لها تأثير مباشر على تحقيق اداء البرنامج ومن اهمها:

- غياب إستراتيجية وطنية للتعاون الفني والتعاون جنوب-جنوب،
 - أزمة اقتصادية ناتجة عن انتشار فيروس كورونا وتداعياتها على مستوى الطلبات في مجال التعاون الفني،
 - عدم توفر عدد من الاختصاصات المطلوبة،
 - عدم حذق اللغة الإنكليزية للإطارات التونسية،
 - صعوبات في تمويل نشاط التعاون جنوب- جنوب: إشتراط الجهات الممولة مساهمة تونس عينيا في تمويل المشاريع المنفذة لفائدة البلدان المستفيدة،
- وسعيها منها لتجاوز هذه الاشكاليات وتحقيق اهداف البرنامج وضعت الوكالة خطة تنفيذية تشمل ثلاث محاور استراتيجية تتمثل في:
- 1. التوجه الاستراتيجي الأول:** تعزيز نشاط التوظيف بالخارج والإحاطة بالمتعاونين، وذلك من خلال العمل على:

- دعم آليات رصد وتجميع الترشيحات للعمل في نطاق التعاون الفني
- تطوير آليات استكشاف فرص التوظيف بالخارج
- دعم الاحاطة بالمنتدبين والمتعاونين

2. التوجه الاستراتيجي الثاني: تطوير دور الوكالة كمسدي لخدمات الخبرة وتنمية القدرات في مجال التعاون جنوب-جنوب والتعاون الثلاثي وذلك من خلال العمل على:

- تطوير قاعدة بيانات حول الخبرة الوطنية في مجالات التنمية المستدامة.
 - تطوير آليات وأنشطة الاستكشاف والترويج لخدمات الخبرة وتنمية القدرات.
 - تأكيد دور الوكالة كنقطة ارتكاز للتعاون الثلاثي وجنوب-جنوب على المستوى الوطني والدولي
- 3. التوجه الاستراتيجي الثالث:** الدعم المؤسسي وتنمية القدرات وذلك من خلال العمل على:

- تطوير أساليب العمل وتنمية القدرات والموارد
- تطوير نظم المعلومات والخدمات عن بعد
- تطوير أنشطة الاتصال والترويج

البرنامج عدد 4: الإحاطة بالاستثمار

(بداية من سنة 2019)

رئيس البرنامج: السيد عبد المجيد مبارك

1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها

الهدف الاستراتيجي 4-1: تطوير سياسات الاستثمار ومناخ الأعمال

تقديم الهدف: يترجم هذا الهدف اجمالاً تدخلات الوزارة والهياكل الراجعة لها بالنظر بخصوص مساهمتها في دعم مساهمة الاستثمار الخاص المحلي والاجنبي في الجهود التنموي وذلك من خلال العمل على تطوير سياسات الاستثمار وتطوير مناخ الاعمال وفقاً لحاجيات الاستثمار الخاص والتحديات والممارسات العالمية الفضلى في هذا المجال ويتم قياس تحقيق الهدف بواسطة:

المؤشر 4-1-1 : الملفات المدروسة والوثائق المنجزة في إطار تطوير سياسات الاستثمار

- تعريف المؤشر: عدد الملفات المدروسة والوثائق المنجزة في إطار تطوير سياسات الاستثمار والإحاطة.
- طريقة احتساب المؤشر: عدد الملفات المدروسة والوثائق المنجزة في إطار تطوير سياسات الاستثمار والإحاطة.
- مصدر المعلومات: الإدارة العامة للدراسات الاستشرافية في الاستثمار.

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
عدد		150	170	110	65	200	200

المؤشر 4-1-2 : الملفات المدروسة والوثائق المنجزة في إطار متابعة ملفات التعاون الدولي في مجال الاستثمار

- تعريف المؤشر: عدد الملفات المدروسة والوثائق المنجزة في إطار متابعة ملفات التعاون الدولي في مجال الاستثمار
- طريقة احتساب المؤشر: عدد الملفات المدروسة والوثائق المنجزة في إطار متابعة ملفات التعاون الدولي في مجال الاستثمار.
- مصدر المعلومات: الإدارة العامة للدراسات الاستشرافية في الاستثمار.

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات مقارنة بالتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
20	20	67	10	15	10		عدد

تحليل وتفسير مدى تحقيق الهدف:

تعود أسباب تراجع المؤشرات المتعلقة بهذا النشاط بالخصوص إلى ما يلي:

- تأثيرات أزمة كوفيد 19 على سير العمل العادي للإدارة،
- في إطار التنسيق بين مختلف المتدخلين بالوزارة في مجال الاستثمار، تمت إحالة أهم الملفات المتعلقة بالإحاطة بما في ذلك توفير خدمة بطاقة الإقامة إلى الهيئة التونسية للاستثمار،

الهدف الاستراتيجي 4- 2: دعم المشاريع الكبرى

تقديم الهدف: دعم الاستثمار في المشاريع الكبرى التي تكتسي أهمية خاصة بالنسبة للاقتصاد الوطني وخاصة منها المشاريع الكبرى المبرمة بشأنها اتفاقيات استثمار مع مجموعات استثمارية .

المؤشر 4-2-1 : الإشكاليات التي تم التوصل إلى فضها مقارنة بالطلبات المعروضة

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات مقارنة بالتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
80	70	66	40	60	50	45	نسبة

تعريف المؤشر: نسبة الإشكاليات التي تم التوصل إلى فضها مقارنة بالطلبات المعروضة.

طريقة احتساب المؤشر: الإشكاليات التي تم التوصل إلى فضها مقارنة بالطلبات المعروضة.

مصدر المعلومات: الإدارة العامة للمشاريع الكبرى بالوزارة.

تحليل وتفسير النتائج التي تم تحقيقها مقارنة بالتقديرات لسنة 2020:

واعتبارا للظرف الخاص لسنة 2020 والذي تعذر خلالها عقد اجتماعات لأعضاء اللجان والاكتفاء بالتواصل عبر التقنيات الجديدة والتراسل الإلكتروني والعمل عن بعد، فإن تقييم الإنجازات انحصر في تقييم المؤشر الخاص بالتوصل إلى فض بعض الإشكاليات. ويعتبر التوصل إلى تحقيق هذه النسبة من الإنجازات مرضيا بالنظر للظرف الخاص سنة 2020.

الهدف الاستراتيجي 4- 3: الإحاطة بالمستثمرين.

تقديم الهدف: يترجم هذا الهدف في نشاط الوزارة ومصالحها المعنية في علاقة مباشرة بالإحاطة بالمستثمرين ومتابعة الاستثمارات من أجل تيسير أعمالهم وذلك خاصة من خلال الخدمات المسداة عبر المخاطب الوحيد للمستثمرين وفقا لمقتضيات القانون الجديد للاستثمار.

المؤشر 4-3-1 : نسبة تدخلات المخاطب الوحيد لفض إشكاليات المستثمرين

وحدة المؤشر	انجازات 2018	انجازات 2019	تقديرات 2020 (1)	انجازات 2020 (2)	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات 2020 (1)/(2)	تقديرات 2021	تقديرات 2022
نسبة			60	70	116	65	70

تعريف المؤشر: نسبة الإشكاليات التي تم حلها من قبل المخاطب الوحيد المرافقة للحصول على التراخيص ومعالجة عرائض المستثمرين.

طريقة احتساب المؤشر: خدمة إعلامية بالنظام المعلوماتي للهيئة "بوابة المستثمر" لمتابعة عرائض المستثمرين

مصدر المعلومات: قطب الإحاطة.

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 100 % ويعود ذلك بالأساس الى مزيد الحرص:

- حسن استقبال المستثمرين وتوجيههم وإرشادهم بالتنسيق مع مختلف الهياكل المعنية بالاستثمار
- تطوير خدماتها عن بعد لفائدة المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء على غرار التصريح بالاستثمار عن بعد والتكوين القانوني للشركات. كما عملت الهيئة على إثراء هذه المنصة الإلكترونية للاستثمار بالعديد من الخدمات الأخرى كخدمات المساندة بالنسبة للتكوين القانوني للشركات على غرار خدمات المعرف الديواني والخدمات المتعلقة بالانخراط في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والخدمات المتعلقة بالحصول على بطاقة الإقامة لفائدة المستثمرين الأجانب.
- إبرام اتفاقيات تعاون مع الهياكل الوطنية المعنية بالاستثمار لتوحيد الإجراءات وتبادل المعطيات، العمل على إبرام اتفاقيات تعاون دولية مع المؤسسات النظيرة بالخارج لتسهيل انتصاب المؤسسات التونسية بالخارج من خلال توفير المعلومة وتسهيل القيام بالإجراءات والمعاملات المتعلقة بتكوين الشركات وإنجاز الاستثمار

المؤشر 4-3-2 : نسبة احترام الآجال القانونية لحصول المستثمر على التصريح بالاستثمار

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
100	100	100	100	100			نسبة

-تعريف المؤشر: احترام الآجال القانونية لحصول المستثمر على التصريح بالإستثمار.

-طريقة احتساب المؤشر: عدد التصاريح المسلمة في 24 ساعة/ عدد التصاريح الجمالية المسلمة. -مصدر المعلومات: قطب الإحاطة.

تم تسجيل نسبة انجاز تقدر بـ 116% ويعود ذلك بالأساس الى حرص الهيئة على:

- الإحاطة بالمؤسسات ومساعدتها على تذليل الإشكاليات التي تواجهها وعلى تنفيذ برامجها الاستثمارية والتنسيق مع هيكل المساندة ومختلف الهياكل العمومية المعنية والهياكل المهنية وهياكل المجتمع المدني المختصة،
- معالجة الملفات الإدارية الخاصة بالمستثمرين والموظفين الأجانب وذلك بالتنسيق مع المصالح المعنية بوزارة الداخلية (التأشيرات، وتصاريح الإقامة...)،
- إبرام اتفاقيات تعاون مع الهياكل الوطنية المعنية بالاستثمار لتوحيد الإجراءات وتبادل المعطيات،
- معالجة عرائض المستثمرين والعمل على حل الإشكاليات بالتنسيق مع مختلف الهياكل المعنية وتركيز قاعدة بيانات لتجميع العرائض الواردة ودراستها واقتراح الحلول الملائمة ونشر الاختلالات والإجراءات المتخذة في هذا الصدد صلب التقارير التقييمية للهيئة.

الهدف الاستراتيجي 4-4 : الترويج للاستثمار.

تقديم الهدف: يترجم الهدف المجهودات المبذولة على المستوى الوطني والعالمي للتعريف بتونس كموقع متميز وجذاب للاستثمار ومن خلال أنشطة تتعلق بالترويج العام وأخرى تتعلق بالترويج القطاعي وذلك خاصة من خلال مصالح وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي المركزية ومكاتبها المتواجدة بالخارج

المؤشر 4-4-1 : نسبة الاتصالات الهامة مع المستثمرين الاجانب

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بالتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
75	70	53.57	37.5	70	72	83.4	نسبة

تعريف المؤشر: نسبة الاتصالات الهامة (Contact intéressant) المنجزة مع المستثمرين الأجانب مقارنة بعدد الاتصالات الهامة المبرمجة.

-طريقة احتساب المؤشر: عدد الاتصالات الهامة مع المستثمرين الأجانب مقارنة بعدد الاتصالات الهامة المبرمجة.

-مصدر المعلومات: وحدة التدقيق الداخلي ومراقبة التصرف.

بالرغم ما شهدته سنة 2020 من تراجع غير مسبوق للنشاط الاقتصادي بسبب تفشي جائحة كوفيد 19 وتداعيات الإجراءات الصارمة للحجر الصحي الشامل على الصعيدين الدولي والوطني فقد تمكنت الوكالة مباشرة بعد إعلان الحجر الصحي الشامل من التأقلم مع متطلبات الوضع وإيجاد الحلول المثلى لمواصلة نشاطها وتواصلها مع المستثمرين من جهة وتطبيق إجراءات الحجر الصحي والمحافظة على صحة إدارتها والمتعاملين معها من جهة أخرى.

وفي هذا الإطار قامت الوكالة بتحيين استراتيجية عملها:

● **باعتقاد كلي على العمل عن بعد** عبر تطبيقات إعلامية مكنت إدارات الوكالة من التواصل فيما بينهم أو مع المتعاملين مع الوكالة.

● **الإسراع بتكوين خلية أزمة COVID19** متكونة أساسا من:

✓ **وحدة دعم**: ومهمتها توفير الدعم اللازم للشركات الأجنبية ومساعدتها على مواصلة نشاطها الجزئي طبقا لمقتضيات الحجر الصحي الشامل، من خلال الاتصال الدائم والشخصي ومعالجة طلبات المساعدة. وقد تلقت هذه وحدة حوالي 78 طلب مساعدة تمكنت من حل 96% منها

✓ **وحدة اتصال**: أوكلت لها مهمة التواصل مع الشركات والإعلام بشأن إجراءات المسؤولية

الاجتماعية للشركات والتعريف بالتدابير المالية والجبائية لدعم المشغلين

وارتكزت أولويات الوكالة على:

● **رقمنة النشاط الترويجي** تماشيا مع متطلبات المرحلة وذلك باعتماد التطبيقات والحلول الرقمية

للقيام بأنشطتها الترويجية سواءا بالنسبة للندوات واللقاءات الافتراضية أو بالنسبة لعمليات الاتصال الانتقائي بالمستثمرين المحتملين.

● **المحافظة على الاستثمارات الموجودة وذلك عبر:**

1. الإحاطة بالمؤسسات الأجنبية الناشطة في تونس قصد:

✓ تأمين تواصل أنشطتهم

✓ تسهيل تزود حرفائهم وزيادة صادراتهم

2. تنظيم برامج زيارات منتظمة للشركات الأجنبية قصد:

✓ الإنصات لمشاكلهم ومددهم بالمعطيات المحينة حول مناخ الاستثمار

✓ المساعدة على تذليل الصعوبات التي يمكن أن تعترضهم

• **تدعيم عمليات الاتصال المباشر بالشركات:**

1. تنظيم ندوات واجتماعات افتراضية

2. تعزيز العمل عبر المنصات الرقمية المتوفرة وتدعيمها

• **تعزيز حملات الاتصال الرقمي عبر:**

1. شبكات التواصل الاجتماعي

2. تكثيف التواجد في الإعلام الدولي المختص.

الهدف الاستراتيجي 4-5 : تشجيع وتحفيز الاستثمار

بالنسبة لنشاط صرف المنح والمساهمات في رأس المال والاكتتاب في الصناديق المخصصة لدعم الاستثمار و اعتبارا لإقرار الشروع في تركيز الصندوق التونسي للاستثمار انطلاقا من الثلاثي الأخير من السنة الفارطة فإنه يتعذر تقييم اهداف ومؤشرات هذا النشاط بالنسبة لسنة 2020.

ويجدر التذكير في هذا الإطار بان لصندوق التونسي للاستثمار يتولى بمقتضى قانون الاستثمار التصرف في موارده المالية وفق برامج تضبط على أساس أولويات التنمية في مجال الاستثمار وتشمل تدخلاته:

- صرف المنح،

- الاكتتاب في الصناديق المشتركة للتوظيف في رأس مال تنمية وصناديق ذات رأس مال تنمية وصناديق المساعدة على الانطلاق بصفة مباشرة أو غير مباشرة،

ويخضع الصندوق لقواعد التشريع التجاري وكذلك لقواعد التصرف الحذر.

تمّ في موفى شهر أوت 2020 تعيين مدير عام الصندوق التونسي للاستثمار وعقد الجلسة الأولى لهيئة رقبته يوم 28 أوت 2020 تحت إشراف السيد وزير التنمية والاستثمار والتعاون الدولي. ويعد عقد هذه الجلسة إشارة انطلاق الصندوق في مباشرة مهامه بصفة تدريجية، حيث شرعت الإدارة العامة في:

✓ القيام بجميع الاعمال القانونية والإجراءات الترتيبية والإدارية في حق الصندوق لمباشرة مهامه

والمخولة له لتسيير الصندوق وفق الفصل 25 من الامر عدد 388 لسنة 2017

✓ العمل على التنسيق مع كافة الهياكل والمتدخلين في منظومة الإستثمار من خلال عقد لقاءات

مباشرة لضمان إنسجام الأهداف والرؤى وسبل وآليات تحقيق أهداف قانون الإستثمار.

جدول عدد 3 :
تنفيذ ميزانية برنامج الإحاطة بالإستثمار لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات 2020		المنجز صرفا بعنوان 2020	تقديرات 2020	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز	بقايا الإعتمادات		قانون المالية التكميلي		
90.3%	895-	8 303	9 198	اعتمادات الدفع	التأجير العمومي
82.9%	550-	2 663	3 213	اعتمادات الدفع	وسائل المصالح
21.7%	59419-	16 465	75 884	اعتمادات التعهد	التدخل العمومي
21.7%	59419-	16 465	75 884	اعتمادات الدفع	
31.1%	60864-	27 431	88 295	اعتمادات التعهد	الجملة
31.1%	60864-	27 431	88 295	اعتمادات الدفع	

جدول عدد 4 :
تنفيذ ميزانية برنامج تنمية الإستثمار لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة
(إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 ق.م التكميلي (1)	تقديرات 2020 ق.م الأصلي	بيان الأنشطة	البرامج الفرعية
112%	60	524	464	464	نشاط عدد 1	البرنامج الفرعي 1 تنمية الاستثمار الخاص
98%	5-	226	231	231	نشاط عدد 2	
93%	298	3 894	4 192	4 192	نشاط عدد 3	
87%	1 221	8 187	9 408	9 408	نشاط عدد 4	
20%	59 400	14 600	74 000	74 000	نشاط عدد 5	
31%	60 627	27 431	88 295	88 295	المجموع	

1. **النشاط 1:** ضبط سياسات الاستثمار وتطوير التعاون الدولي في مجال الاستثمار الخاص
2. **النشاط 2:** متابعة المشاريع الكبرى المبرمة بشأنها اتفاقيات والتزامات
3. **النشاط 3:** الإحاطة بالمستثمرين
4. **النشاط 4:** النهوض بالإستثمار الخارجي
5. **النشاط 5:** صرف المنح والمساهمات في رأس المال والاكنتاب في الصناديق المخصصة لدعم الإستثمار

4- التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء :

تتمثل اهم التوجهات المستقبلية لتحسين الأداء بالنسبة لبرنامج الإحاطة بالاستثمار خاصة في المحاور التالية

- استكمال إرساء منظومة حوكمة الاستثمار وفقا لما ورد بقانون الاستثمار وخاصة بالنسبة للهيئة التونسية للاستثمار والصندوق التونسي للاستثمار
- إرساء متابعة ناجعة للإحاطة بالمستثمرين والمؤسسات عبر مزيد التنسيق بين مختلف المتدخلين وخاصة عبر الارساء التدريجي لرقمنة المعاملات والخدمات
- مزيد توضيح وتبسيط منظومة الحوافز عبر مراجعة وتقييم النفاص المسجلة وذلك وفقا لانتظارات المستثمرين وهياكل القطاع الخاص

- دعم الجهود الوطنية للاستجابة لمتطلبات الاستثمار الخاص في العديد من المجالات على غرار البنية التحتية وتكوين المهارات وفقا لمتطلبات سوق الشغل
- التقييم الدوري لتدخلات الوزارة وهيكلها في مجال الاستثمار الخاص عبر لجنة قيادة والحرص على تفادي النقائص في الابان.
- تمكين الإطارات من الإمكانيات والاليات الضرورية للقيام بمهامهم على احسن وجه : التجهيزات والبرمجيات الاعلامية الضرورية، تكوين ،...

البرنامج عدد 9 : القيادة والمساندة

(بداية من سنة 2020)

رئيس البرنامج : السيدة سامية دجبي حرم لعبيدي

1 تقديم نتائج الأداء وتحليلها

- الهدف الاستراتيجي 9-1: تنمية كفاءة الموارد البشرية
- المؤشر 9-1-1: نسبة المستفيدين بالتكوين من مجموع الاطارات

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
65%	60%	%58	52	90	85	68	عدد المشاركين

- تعريف المؤشر: الهدف من اعتماد هذا المؤشر هو قياس مدى قدرة الإدارة وتقييم أداءها فيما يتعلق بإنجاز مخطط التكوين السنوي الى جانب التربصات بالخارج آخذين بعين الاعتبار الإمكانيات المالية المتاحة بغية تطوير قدرات الإطارات وتحسين معارفهم مما ينعكس إيجابيا على أداءهم وحثهم على مزيد العطاء والمثابرة.

- طريقة احتساب المؤشر: عدد المشاركين في الدورات التكوينية والتربصات بالخارج/ العدد الجملي للإطارات*100

- مصدر المعلومات: الإدارة الفرعية للتكوين وتنمية الكفاءات / مصلحة الأعوان والتكوين

تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020 مع ضرورة بيان الأسباب

تم تسجيل نسبة إنجاز تقدر بـ 58% سنة 2020 مقارنة بـ 43% سنة 2019 وذلك بزيادة تقدر بـ 15% وذلك بالرغم من:

- جائحة كورونا التي حالت دون القيام بدورات تكوينية كانت مبرمجة لسنة 2020.
- الحجر الصحي الشامل الذي أدى الى تعطل العمل بالإدارات العمومية وبمراكز التكوين.
- غلق الحدود الجوية والبرية مما أدى الي تأجيل العديد من التربصات والمهام بالخارج في إطار التعاون الثنائي.

إلا أنه تم انجاز برنامج تكوين في عدة مجالات نذكر منها:

- تكوين لفائدة 24 إطار بالمركز الوطني للإعلامية في مجال Microsoft office 365
- تكوين في مجال الإعلامية لفائدة 9 إطارات من الإدارة العامة للأنظمة المعلوماتية،

- تكوين بالخارج في عدة مجالات لفائدة 06 إطارات في الثلاثي الأول من سنة 2020،
- تكوين في مجالات مختلفة لفائدة 11 إطار (منظومة انصاف، رشاد، La norme ISO9001 Manuel 'd'audit interne etc..)

إلى جانب إنجاز عدة دورات تكوينية عن بعد لمجموعة من الإطارات لم يكن لها مفعول مالي يذكر علاوة على برنامج تكوين شمل العملة والأعوان من دون الإطارات في عدة مجالات نذكر منها منظومة الشراء على الخط واختبارات مهنية في سياقة العربات صنف ب. كما أنه تمت مواصلة الدورة التكوينية في مجال اللغة الإنجليزية، لفائدة 38 إطار، المبرمج إنجازها سنة 2019 في شهر جانفي من سنة 2020 في حين تم خلاص معلوم هذه الدورة التكوينية على اعتمادات ميزانية سنة 2020.

- الهدف الاستراتيجي 9-2: تحسين التصرف في الموارد المادية والتجهيزات

• المؤشر 9-2-1: نسبة التقيد برزنامة البرمجة السنوية للنفقات

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
%70	%60	%57	%40	%70	%55		نسبة

- تعريف المؤشر: التقيد بالبرمجة السنوية للنفقات
- طريقة احتساب المؤشر: عدد عمليات التزود المنجزة / عدد عمليات التزود المبرمجة
- مصدر المعلومات: مصلحة اعداد وتنفيذ الميزانية

تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020 مع ضرورة بيان الأسباب

بالنسبة للهدف الاستراتيجي إحكام التصرف في الموارد المادية والتجهيزات لسنة 2020 سجل مؤشر قيس الأداء والمتمثل في نسبة التقيد برزنامة البرمجة السنوية للنفقات نسبة 57% من المبرمج ويعود ذلك أساسا الى الأزمة التي عرفتها البلاد على اثر جائحة كورونا واضطرارها الى إقرار الحجر الصحي الشامل وقد ترتب عن ذلك تأجيل بعض الاستشارات على غرار اكساء عملة الوزارة، اقتناء لوازم مكتبية ومستهلكات الات النسخ وصيانة وسائل النقل والتكوين واطراف اقتناءات جديدة على غرار اقتناء مواد وتجهيزات التعقيم والكمادات الواقية واللباس الخاص للأعوان المكلفين بالتعقيم ومضاعفة الشراءات المتعلقة بالتنظيف والتطهير.

- الهدف الاستراتيجي 9-3: تطوير النظام المعلوماتي
- المؤشر 9-3-1: نسبة تطور النظام المعلوماتي

تقديرات 2022	تقديرات 2021	إنجازات 2020 مقارنة بتقديرات 2020 (1)/(2)	إنجازات 2020 (2)	تقديرات 2020 (1)	إنجازات 2019	إنجازات 2018	وحدة المؤشر
72,0	70,0	0,97	68,0	70,0	66,0	64,7	نسبة

- **تعريف المؤشر:** مؤشر يحدد نسبة تطور النظام المعلوماتي ويتكون من أربع مؤشرات فرعية:

✓ نسبة إنجاز الميزانية المخصصة لاقتناء تجهيزات إعلامية

✓ نسبة إنجاز التوصيات المنبثقة عن التدقيق في السلامة المعلوماتية

✓ نسبة إنجاز الميزانية المخصصة للتكوين في الإعلامية

✓ نسبة الأعران الذين يستعملون تطبيقات إعلامية

- **طريقة احتساب المؤشر:** (نسبة إنجاز ميزانية التجهيزات الإعلامية + نسبة إنجاز التوصيات المنبثقة

عن التدقيق في السلامة المعلوماتية + نسبة إنجاز ميزانية التكوين في الإعلامية + نسبة الأعران

الذين يستعملون تطبيقات إعلامية) / 4

- **مصدر المعلومات:** ميزانية الوزارة / تقرير مهمة التدقيق في سلامة النظام المعلوماتي / الإدارة

العامة للأنظمة المعلوماتية

تحليل الفارق المسجل على مستوى الانجازات مقارنة بتقديرات المؤشر لسنة 2020 مع ضرورة بيان الأسباب:

على مستوى النظام المعلوماتي ونظرا للظروف الصحية التي شهدتها سنة 2020 والمتمثلة خاصة

في انتشار فيروس كورونا المستجد تم تمكين إدارات الوزارة من العمل عن بعد واستغلال منظومة Office

365 لتنظيم والمشاركة في الاجتماعات عن بعد. هذا وقد تم دعم سلامة النظام المعلوماتي من خلال تحيين

منظومتي الحماية من الفيروسات والجدار الناري وتجديد رخص استعمالها والسهر على دعم القدرات

البشرية من خلال المشاركة في دورات تكوينية في مجال الإعلامية وتعزيز أسطول المعدات الإعلامية

وتركيز منظومات إعلامية.

وتم تسجيل نسبة إنجاز للمؤشر تقدر بـ 97% بالنسبة لسنة 2020 ويعود ذلك خاصة إلى:

- تعزيز أسطول الأجهزة الإعلامية من خلال اقتناء حواسيب مكتبية بعنوان سنة 2020 والذي مكن من

تغطية جزئية لتجديد الأسطول.

- اقتناء 12 طابعة متعددة الوظائف في إطار هبة من البنك الإسلامي للتنمية تم تركيزها بطوابق الوزارة.

- توزيع 44 رخصة استغلال لمنظومة Office 365، التي مكنت من المشاركة وبرمجة اجتماعات عن بعد.
- تمكين إطارات الوزارة من أدوات العمل عن بعد خاصة في فترات الحجر الصحي التي شهدتها البلاد.
- تحيين منظومات السلامة المعلوماتية: منظومة الحماية من الفيروسات ومنظومة الجدار الناري وكذلك منظومة حفظ المعطيات.
- اقتناء المعدات واللوازم الإعلامية مع تسجيل انخفاض في استعمالها بالنظر إلى إقرار فترات عديدة للحجر الصحي ودخول المنظومة الوطنية للتبادل الإلكتروني للمراسلات "عليسه" حيز الاستغلال مما ساهم في تقليص النفقات ذات الصلة بنسبة 34%.
- دعم القدرات البشرية من خلال تكوين إطارات الإدارة العامة للأنظمة المعلوماتية في محاور خصوصية شملت مجال تطوير المنظومات المعلوماتية وسلامة النظم المعلوماتية ومنهجية Scrum التي تعتبر أحد إطارات العمل الجماعي لإدارة تطوير المنتجات.
- تولت الإدارة العامة للأنظمة المعلوماتية تنظيم سلسلة من الدورات التكوينية حول استغلال المنظومة الوطنية للتبادل الإلكتروني للمراسلات "عليسه" لجل المستعملين بالوزارة، مشفوعة بتمارين عملية انطلاقاً من غرة جويلية 2020.
- تركيز منظومة التصرف في أسطول السيارات.
- المساهمة في مشروع تركيز خلية للتنسيق «Delivery Unit» الذي يهدف إلى تركيز منصة تحكم إلكترونية عن بعد «Executive Dashboard» مرتبطة بقاعدة بيانات مشتركة مع باقي الوزارات لمتابعة تنفيذ المشاريع الممولة عن طريق قروض خارجية والتدخل في المشاريع المعطلة والترفيغ في نسبة السحب من القروض من خلال المساهمة في ملف اختيار خبير رئيس للإشراف على إرساء هذا المشروع.

2 تقديم تنفيذ ميزانية البرنامج

سجل برنامج القيادة والمساندة نسبة انجاز ناهزت 95% في سنة تعتبر استثنائية نتيجة لتفشي فيروس كورونا المستجد.

جدول عدد3:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات
التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإجازات مقارنة بالتقديرات 2020		المنجز صرفا بعنوان 2020	تقديرات 2020		بيان النفقات
نسبة الإنجاز	بقايا الإعتمادات		قانون المالية التكميلي		
97.5%	133-	5 122	5 255	اعتمادات الدفع	التأجير العمومي
97.9%	105-	4 824	4 929	اعتمادات الدفع	وسائل المصالح
67.6%	134-	280	414	اعتمادات التعهد	التدخل العمومي
67.6%	134-	280	414	اعتمادات الدفع	
29.2%	163-	67	230	اعتمادات التعهد	الإستثمارات المباشرة
29.2%	163-	67	230	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
				اعتمادات الدفع	
95.1%	535-	10 293	10 828	اعتمادات التعهد	الجملة
95.1%	535-	10 293	10 828	اعتمادات الدفع	

جدول عدد4:

تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2020 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب البرامج الفرعية والأنشطة (إع الدفع)

الوحدة: ألف دينار

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات المبلغ (1) - (2)	إنجازات 2020 2-	تقديرات 2020 ق.م التكميلي 1-	تقديرات 2020 ق.م الأصلي	بيان الأنشطة	البرامج الفرعية
109%	- 42	515	473	473	نشاط عدد 1	البرنامج الفرعي 1
94%	577	9 778	10 355	10 355	نشاط عدد 2	القيادة والمساندة
%95	535	10 293	10 828	10 828	المجموع	

وصف للتحديات والصعوبات والتدابير التي يتعين القيام بها لتحقيق أداء البرنامج

1. تحديد أهم النقص (limites) المتعلقة المعترضة في تحقيق أداء البرنامج :

- مدى استجابة المزودين للطلبات موضوع التزود،
- التغيير في صبغة وكميات التزود نتيجة ظروف غير متوقعة على غرار أزمة الكورونا،
- تأثير مختلف المتداخلين في آجال تنفيذ الصفقات.

2. أهم الأنشطة المبرمجة لتحقيق القيم المنشودة لمؤشرات أداء البرنامج :

- تنويع طرق تنفيذ الأنشطة التكوينية بإدراج أنشطة حضورية وأخرى عن بعد وأنشطة تمزج بين الطريقتين وذلك في طار دعم استخدام التكنولوجيات الحديثة لتأمين برامج تكوين وتطوير قدرات الأعدان العموميين،
- برمجة دورات تكوينية قابلة للتنفيذ وذات مردودية عالية مع مدارس تكوينية ومعترف بشهاداتها في جميع الاختصاصات لا سيما في مجال اللغة الانكليزية،
- العمل على إيجاد فرص جديدة للتكوين والتربصات بالخارج،
- تشجيع الاعوان وتحسيسهم بأهمية المشاركة في الدورات التكوينية عن بعد خاصة في هذا الظرف العالمي الاستثنائي حتى تتم المحافظة على تطوير قدرات الأعدان العموميين بعد توقف التكوين الحضورى،

- العمل على ابرام اتفاقية إطارية مع جامعة تونس الافتراضية للتكوين عن بعد والنفاذ الى الموارد البيداغوجية والتطبيقات وتبادل النشريات وإرساء مشاريع تنمية وبحث وتثمين مشتركة. وذلك عملا بما ورد بالأمر الحكومي عدد 156 لسنة 2020 المؤرخ في 22 مارس 2020 المتعلق بضبط الحاجيات الأساسية ومقتضيات ضمان استمرارية سير المرافق الحيوية، وكذلك منشور وزير الدولة لدى رئيس الحكومة المكلف بالوظيفة العمومية والحوكمة ومكافحة الفساد عدد 3 المؤرخ في 17 أفريل 2020 المتعلق بتدعيم قدرات الموظفين في إطار البرنامج الوطني للتدريب الإلكتروني من خلال استخدام التكنولوجيات في الدورات التدريبية والتكوينية للموظفين وتلاميذ المدارس ومؤسسات تكوين الاعوان العموميين،
- الاختيار الأمثل لتوقيت تنفيذ الصفقات والاستشارات حسب مقتضيات العمل الإداري،
- الحرص على احترام آجال تنفيذ الصفقات والاستشارات،
- المتابعة الدورية لمختلف مراحل تنفيذ الميزانية،
- الحرص على إفاء الوزارة بجميع التزاماتها تجاه المزودين،
- الحرص على توزيع عمليات التزود على كامل السنة،
- وضع برامج سنوية لتجديد الأجهزة الإعلامية (تحديد الخاصيات الفنية، القيام بإجراءات الاقتناءات السنوية، تركيز البرمجيات الضرورية وتوزيع المعدات حسب معايير مضبوطة)
- اقتناء البرمجيات الأساسية،
- صيانة المعدات والشبكة الداخلية،
- استغلال منظومات التراسل والتبادل الإلكتروني للوثائق،
- تأطير ومساندة المستعملين،
- اقتناء وتركيز الحلول المنبثقة عن توصيات تقرير التدقيق في سلامة النظام المعلوماتي للوزارة (الواقعي من الفيروسات، الجدار الناري، نظام مراقبة واستكشاف العطب على مستوى الأجهزة الحساسة، ...)
- ضبط برنامج سنوي للتكوين في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصال (تحديد برامج التكوين ذات العلاقة بإدارة الشبكة الداخلية واكتساب المهارات في مجال السلامة وتطوير التطبيقات المعلوماتية، إعداد كراس الشروط الخاص بالتكوين، تنفيذ البرنامج)،
- تطوير التطبيقات وصيانتها، تكوين المستعملين وتأطيرهم،
- أرشفة المعطيات الهامة،
- صيانة وتطوير موقع واب الوزارة والبوابات الوطنية،
- استغلال التطبيقات الوطنية والأفقية والتطبيقات المتوفرة على الشبكة الإدارية المندمجة